تأثير المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على تنويع الصادرات
دراسة قياسية لمجموعة من الدول العربية المختارة للفترة 1995-2017.

The Impact of Participation in Global Value Chains on Exports Diversification
A Standard Study of a Group of Selected Arab Countries for the Period 1995-2015

باهي وفاء[1]، مخزومي لطفي[2]، عبد اللاوي عقبة[3]

Bahi ouafa[1] , lotfi Mekhzoumi [2] , Okba Abdelaoui[3]

[1] جامعة الوادي، مخبر التطبيقات الكمية في العلوم الاقتصادية والمالية، الجزائر **bahi-ouafa@univ-eloued.dz**

[2] جامعة الوادي، الجزائر **lotfimekhzoumi39@gmail.com**

[3]جامعة الوادي، مخبر بحث متطلبات تأهيل وتنمية الاقتصاديات النامية في ظل الانفتاح الاقتصادي العالمي، الجزائر**okbabde@gmail.com**

تاريخ الاستلام: **2021/03/01** تاريخ القبول:**01 /06/ 2021** تاريخ النشر: **08 /06/ 2021**

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى قياس تأثير المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على التنويع الاقتصادي لكل من الجزائر، المملكة العربية السعودية، قطر، البحرين، عمان، الكويت خلال الفترة من (1995-2017) باستعمال نموذج الانحدار الذاتي لفترات الابطاء الموزعة (PMG/ARDL)حيث استخدمنا القيمة المضافة المحلية في إجمالي الصادرات و القيمة المضافة الاجنبية في إجمالي الصادرات كمؤشرات تعبر عن المشاركة في سلاسل القيمة العالمية كما تم الاعتماد على مؤشر هيرفندال-هيرشمان كمتغير تابع يعبر عن تركيز المنتجات وقد خلصت الدراسة الى وجود علاقة معنوية طويلة المدى بين كل من المتغير التابع وأغلب المتغيرات التفسيرية.

كلمات مفتاحية: سلاسل قيمة عالمية، تنويع الصادرات، دول عربية،

تصنيف JEL : O1, O140, F230

Abstract:

This study aims to measure the effect of participation in global value chains on economic diversification for Algeria, Saudi Arabia, Qatar, Bahrain, Oman, Kuwait during the period (1995-2017) using the PMG / ARDL distributed self-regression model, where we used the value. Domestic addition in total exports and foreign value added in total exports as indicators expressing participation in global value chains. The Hirvindal-Hirschman index was also relied on as a dependent variable expressing the concentration of products. The study concluded that there is a long-term significant relationship between each of the dependent variable and most of the variables Explanatory.

Keywords: Global value chains, Exports diversification, Arab countries**.**

Jel Classification Codes: O1, O140, F230

Résumé:

Cette étude vise à mesurer l'effet de la participation aux chaînes de valeur mondiales sur la diversification économique pour l'Algérie, l'Arabie saoudite, le Qatar, le Bahreïn, Oman, le Koweït au cours de la période (1995-2017) en utilisant le modèle d'autorégression distribuée PMG / ARDL, où nous avons utilisé la valeur. L'addition nationale dans les exportations totales et la valeur ajoutée étrangère dans les exportations totales comme indicateurs exprimant la participation aux chaînes de valeur mondiales. L'indice Hirvindal-Hirschman a également été utilisé comme variable dépendante exprimant la concentration des produits. L'étude a conclu qu'il existe une relation significative à long terme entre chacune des variables dépendantes et la plupart des variables Explicatif

Mots-clés: Chaînes de valeur mondiales, diversification économique, pays arabes

Codes de classification de Jel: **O1, O140, F230**

المؤلف المرسل: عبد اللاوي عقبة الإيميل: **okbabde@gmail.com**

1. مقدمة:

تعاني الدول العربية من اختلالات هيكلية كبيرة في اقتصاداتها وهذا ما نتج عنه بطء تحولها من اقتصادات تقليدية معتمدة على صادرات السلع الأساسية الأولية إلى اقتصادات صناعية لديها صادرات متنوعة ذات قيمة مضافة تساعد في تنويع الاقتصاد وبالتالي من زيادة فرص العمل والنمو الاقتصادي، ومع ظهور سلاسل القيمة العالمية والتي ترتكز على التجارة القائمة على المهام، والتي تتم عبر عدد من البلدان المختلفة، حيث تكون المدخلات والصادرات المتعددة للسلع والخدمات الوسيطة ضرورية لإنتاج سلعة نهائية يمكن تصديرها، أصبح من الممكن للاقتصادات العربية الاستفادة من هذا المنهج التجاري الجديد، والاندماج في إحدى سلاسل القيمة العالمية المتاحة، لتحسين أداء منظومتها الاقتصادية بشكل عام، والتأثير إيجابا على متغيرات اقتصادها فيما يخدم السياسة العامة للدولة على المستويين الكلي والجزئي.

وقد جاءت هذه الورقة البحثية لتسليط الضوء على تأثير المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على التنويع الاقتصادي في مجموعة من الدول العربية المختارة والتي تعاني من تركز شديد في صادراتها وعليه قمنا بطرح الاشكالية التالية:

ما مدى تأثير المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على التنويع الاقتصادي؟

وللإجابة على الاشكالية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- وجود علاقة معنوية وسالبة بين كل من تركيز الصادرات والمشاركة في سلاسل القيمة عبر الروافد الأمامية؛
- وجود علاقة معنوية وسالبة بين كل من تركيز الصادرات والمشاركة في سلاسل القيمة عبر الروافد الخلفية؛
- وجود علاقة معنوية وسالبة بين كل تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر الوافد وتركيز الصادرات؛
- وجود علاقة معنوية وسالبة بين كا من الائتمان المحلي الخاص وتركيز الصادرات.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى قياس أثر المشاركة في سلاسل القيمة على التنويع الاقتصادي وتحديد لأي من مؤشرات المشاركة في سلاسل القيمة العالمية الأكثر تأثيرا على التنويع الاقتصادي.

منهجية الدراسة: للإجابة عن إشكالية الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات سوف نعتمد المنهج التحليلي والمنهج التجريبي القياسي لقياس العلاقة بين المتغيرات باستخدام مختلف الاختبارات الاحصائية.

2. الأدبيات السابقة:

1.2. دراسة(Stöllinger R. , 2017) :والموسومة بـ: سلاسل القيمة العالمية والارتقاء الهيكلي حيث تبحث هذه الورقة في كيفية تأثير مشاركة البلدان في سلاسل القيمة العالمية على التطوير الهيكلي، وقد استخدم الباحث الاسلوب القياسي معتمدا على بيانات المدخلات والمخرجات لـ:53 دولة من الاقتصادات الناشئة والانتقالية لأن التحديث الهيكلي يلعب دورا أكثر وضوحا بالنسبة لهذه الاقتصادات كما يتوقع ان يكون تأثير الاندماج في سلاسل القيمة العالمية على التغيير الهيكلي أكبر، كما بحثت أيضا في العلاقة بين الترقية الهيكلية والمقياس الشامل للتجارة الذي يستخدم مفهوم صادرات القيمة المضافة التي قدمها (جونسون ونوغيرا 2012) هذا ما يسمح بمقارنة تأثيرات التجارة ذات الصلة بالقيمة المضافة العامة والتجارة الاجمالية على التوالي على التطوير الهيكلي حيث خلصت الدراسة الى اهم النتائج التالية:

- ان النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة توفر دعم محدود لواضعي السياسات في البلدان النامية الدين يضعون آمال كبيرة في سلاسل القيمة العالمية كأداة فعالة للسياسة الصناعية بينما يمكن تحديد تأثير معزز لزيادة تجارة سلاسل القيمة على التطوير الهيكلي للاقتصادات الناشئة والانتقالية فقط؛

- ان تأثير زيادة تجارة GVC على التطوير الهيكلي لا يمكن تمييزه عن التأثير الهيكلي المقابل للتجارة بشكل عام وبالتالي بمجرد أن تتمكن البلدان الناشئة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية من الحصول على حصة اضافية من السوق العالمية في التجارة فإن ذلك يسير جنبا الى جنب مع التطوير الهيكلي المتسارع والاهم من ذلك لا يهم ما إذا كان هذا التكامل التجاري يحدث عبر تجارة GVC أو أشكال أخرى في التجارة.

2.2. **دراسة** (Stöllinger, 2018) والموسومة بـ: تجارب آسيوية مع تكامل سلسلة القيمة العالمية والاقليمية بحثت هذه الدراسة في العلاقة بين التغيير الهيكلي الخاص بالتصنيع ومشاركة سلاسل القيمة على مستوى الصناعة لعدد من الصناعات المختارة (المنسوجات، الملابس، الالكترونيات، السيارات...) وقد استخدمت الدراسة الاسلوب الوصفي واسلوب الاقتصاد القياسي في قياس العلاقة، وقد عبرت عن حصة القيمة المضافة للتصنيع كمؤشر يعبر عن التغيير الهيكلي الصناعي ومؤشرات سلاسل القيمة الروافد الامامية والروافد الخلفية والمؤشر الشامل وقد خلصت الدراسة الى:

- في حالة معدل المشاركة في سلاسل القيمة الشامل فان البلدان المتخصصة في قطاع الصادرات عالي الجودة تستفيد بقوة أكبر من تكامل VC أكثر من البلدان العاملة في قطاع الجودة المنخفضة؛
- الدول ذات الدخل المنخفض نسبيا قد تستفيد في الغالب من تكامل الانتاج الى الامام والدول ذات الدخل المرتفع تستفيد من تكامل الانتاج الى الخلف.

3.2. **دراسة**(Manuel R.Agosin and al., 2011) والموسومة بـ: محددات تنويع الصادرات حول العالم 1962-2000 وتحلل هذه الدراسة دور العديد من المحددات المحتملة لتنويع الصادرات وقد اعتمد الباحثين على المنهج القياسي وذلك بإجراء دراسة لـ79 دولة حول العالم في الفترة من 1962 الى 2000 بطريقة اللحظات المعممة (GMM) حيث هدفت الدراسة الى البحث في العلاقة التي تربط تنويع الصادرات بالانفتاح التجاري وشروط الصدمات التجارية ورأس المال البشري والنمو الاقتصادي والكشف عن تفاعلاتها وبعض الآليات المتبعة وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- الانفتاح التجاري يؤدي إلى زيادة التخصص؛
- لا يؤثر التطور المالي على تنويع الصادرات ، على الاقل هذا ما أظهره المقياس المعتمد في هذه الدراسة وهو نسبة الائتمان في القطاع الخاص غير المصرفي الى الناتج المحلي الاجمالي؛
- تشير النتائج الى وجود أثر ايجابي لتقلب سعر الصرف الحقيقي على تركيز الصادرات؛
- أظهرت النتائج أن البلدان النائية والبعيدة عن المراكز الرئيسية للتجارة العالمية لديها صادرات أكثر تركيز؛
- تشير النتائج الى ان البلدان التي يتوافر فيها راس المال البشري بوفرة تتخصص في المنتجات المصنعة المتمايزة، كما ان مستوى التعليم كان له أثر ايجابي على التنويع؛
- إن البلدان ذات المستوى الاعلى من رأس المال البشري تؤدي صدمات معدلات التبادل التجاري الايجابية على مجموعة واسعة من القطاعات فيها الى تصدير أصناف جديدة، كما تسمح المستويات الأعلى من التعليم في القوى العاملة بالاستفادة من الدخل المرتفع الناجم عن هذه الصدمات لتطوير قطاعات جديدة.

4.2. **دراسة** (عبد اللاوي عقبة وآخرون، 2018) والموسومة بـ: أثر المشاركة في سلاسل القيمة العالمية التنمية الاقتصادية في الدول العربية هدفت هذه الدراسة الى قياس اثر مشاركة ثمان دول عربية في سلاسل القيمة العالمية على التنمية الاقتصادية الفترة(1995—2015)، من خلال نموذج قياسي يختبر تأثير مجموعة من مؤشرات المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على متغيرات التنمية الاقتصادية معبرا عنها بمؤشرات: البطالة، معدل نمو نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي، ونمو الاستثمار، وقد تم تقدير النماذج القياسية باستخدام وسط المجموعة المدمج، وقد خلصت الدراسة بأن المشاركة في سلاسل القيمة تعد استراتيجية تنموية هامة بالنسبة للدول النامية عموما والبلدان العربية خصوصا لما لها من آثار ايجابية على نصيب الفرد من الناتج والبطالة ونمو الاستثمار المحلي، كما ان المشاركة في سلاسل القيمة العالمية تعد خيارا تنمويا بالنسبة لهاته الدول كونها تتيح لها الاندماج في الاقتصاد العالمي عبر القيام بالمهام أو الانشطة الوسيطة دون الحاجة لبناء قاعدة صناعية كاملة.

5.2. **دراسة** (Stöllinger S. , 2016) والمعنونة بـ: التغيير الهيكلي وسلاسل القيمة العالمية في الاتحاد الاوروبي حيث تبحث هذه الورقة في العلاقة بين التغيير الهيكلي والاندماج في سلاسل القيمة العالمية في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي خلال الفترة 1995-2011، وتهدف لاستكشاف الى اي مدى ساهم التوسع في GVCs في تغيير بنيوي متباين فيما يتعلق بالتصنيع في الدول الأعضاء في الاتحاد الاوربي وقد استخدم الباحث الاسلوب الوصفي واسلوب الاقتصاد القياسي للاجابة على الاشكالية حيث اعتبر ظاهرة التغيير الهيكلي الصناعي بمثابة الوكيل الرئيسي للتغيير الهيكلي المرتبط بقطاع التصنيع وكيف تأثر بمشاركة GVCs المتزايدة للدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وتشير نتائج الاقتصاد القياسي إلى أن المشاركة المتزايدة في سلاسل القيمة العالمية كان لها تأثير كبير ولكن متباين على التغيير الهيكلي المرتبط بالتصنيع في الدول الأعضاء. أي أن زيادة المشاركة في سلاسل القيمة العالمية كان لها تأثيرايجابي على التغيير الهيكلي التصنيعي بالنسبة للبلدان التي تنتمي الى مركز التصنيع الاوروبي CE. بمعنى ان زيادة المشاركة سرعت التحولات الهيكلية نحو التصنيع والعكس بالنسبة لباقي بلدان الاتحاد. ومن ثم ، يبدو أن التأثير الهيكلي لتكامل الإنتاج الدولي خاص بكل بلد ، مما يعزز التغيير الهيكلي التصنيعي في بعض الحالات ، بينما يسرع من عملية "تراجع التصنيع" في حالات أخرى.

3. الإطار النظري:

1.3. **سلسلة القيمة وسلاسل القيمة العالمية:** تصف سلسلة القيمة النطاق الكامل للأنشطة التي تشارك فيها الشركات لجلب المنتج من مفهومه إلى استخدامه النهائي وما بعده. وهذا يشمل التصميم والإنتاج والتسويق والتوزيع والدعم للمستهلك النهائي، يمكن احتواء الأنشطة التي تشكل سلسلة القيمة داخل شركة واحدة أو تقسيمها بين شركات مختلفة، يمكن أن تنتج أنشطة سلسلة القيمة سلعًا أو خدمات، ويمكن احتواؤها في موقع جغرافي واحد أو انتشارها في مناطق أوسع. سلاسل القيمة العالمية هي سلاسل قيمة يمكن تقسيمها بين شركات متعددة وموزعة عبر مساحات جغرافية واسعة، ومن هنا جاء مصطلح "سلسلة القيمة العالمية" **(Louis Brennan Ruslan Rakhmatullin, 2015, p. 7)**

2.3. **تعريف سلسلة القيمة العالمية** : "سلسلة القيمة هي العملية التي يتم من خلالها دمج التكنولوجيا مع مدخلات المواد والعمالة، ومن ثم يتم تجميع المدخلات المعالجة، وتسويقها، ثم توزيعها. قد تتكون شركة واحدة من رابط واحد فقط في هذه العملية، أو قد تكون متكاملة رأسياً على نطاق واسع" **(Holste, 2015, p. 5)**

3.3. **طرق الارتقاء في سلاسل القيمة العالمية:** عادة ما يتم تمثيل ترقية سلسلة القيمة العالمية وعلاقتها بالقيمة المضافة من خلال "منحنى الابتسامة" انظر الملحق رقم (1) الذي اقترحه ستان شيه، مؤسس شركة أيسر التايوانية، حيث يوضح من خلاله كيف يتم توزيع القيمة المضافة على طول سلسلة القيمة، حيث في المنتصف توجد الأنشطة ذات القيمة المضافة المنخفضة أين تكون الحواجز أمام الدخول منخفضة وتعتمد المنافسة بشكل أساسي على السعر لذلك يجب أن يكون لدى الشركات الواقعة في منتصف المنحنى حافزًا لرفع مستواها سواء في المنبع أو عند المصب، حيث تكون الحواجز التي تعترض الدخول أعلى والمنافسة أقل حدة. **(Tobias, 2016, p. 3)**.

ولقد قسمت دراسة Humphrey and Schmitz منافذ الارتقاء في سلاسل القيمة إلى أربع فئات رئيسة وهي **(Bhattacharya, K G Moazzem, 2013, p. 3)**:

- **رفع مستوى العملية:** ويتم بتحويل المدخلات إلى مخرجات أكثر كفاءة من خلال تحقيق كفاءة عملية الانتاج ويتم ذلك عبر إعادة هندسة العمليات وإدخال التكنولوجيا المتفوقة.
- **الارتقاء بالمنتج:** الانتقال إلى خطوط إنتاج أكثر تطورا من حيث زيادة القيمة المضافة للوحدة.
- **الارتقاء بالوظيفة:** وهو الحصول على وظائف جديدة ومتفوقة في السلسلة، مثل التصميم أو التسويق.
- **تطوير القطاعات:** تطبيق الكفاءات المكتسبة في وظيفة معينة للانتقال إلى قطاع جديد مثل قيام شركة لصناعة أجهزة المذياع بالتوسع في صناعات التلفاز ومن ثم الانتقال إلى صناعة الكمبيوتر، فالكمبيوتر المحمول.

نوع خامس إضافي من ترقية سلاسل القيمة العالمية هو ترقية السوق النهائي، مما يعني الدخول في قطاعات جديدة من السوق، سواء من حيث الموقع أو على مستوى الصناعة من المقبول عمومًا أن يكون الابتكار والتعلم والروابط العالمية المحفزات الرئيسية لسلاسل القيمة العالمية **(Tobias, 2016, p. 3)**.

4.3. **محددات المشاركة في سلاسل القيمة العالمية:** هناك العديد من العوامل التي التي تؤثر على نوع ودرجة الاندماج في سلاسل القيمة العالمية أهمها الخصائص الهيكلية للبلدان والتي تعتبر من المحددات الرئيسية للمشاركة في سلاسل القيمة وعلاقتها مع المشاركة عبر الروابط الامامية او الروابط الخلفية والعناصر التالية هي الأكثر أهمية **(OECD, 2015, p. 7)**:

- حجم السوق: كلما كان حجم السوق المحلي أكبر كلما انخفضت المشاركة الخلفية لبلد ما، وزاد حجم المشاركة إلى الأمام اضافة الى أن البلدان ذات السوق الأكبر يمكنها أن تستفيد من مجموعة أوسع من الوسطاء المحليين سواء من حيث المشتريات أو المبيعات.
- مستوى التنمية: كلما ارتفع نصيب الفرد من الدخل كلما ارتفع إجمالي المشاركة الأمامية والخلفية، حيث تميل البلدان المتقدمة إلى زيادة وارداتها من الخارج وتبيع حصة أعلى من إجمالي صادراتها كمنتجات وسيطة.
- الهيكل الصناعي: كلما ارتفعت حصة قطاع الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي ، زادت المشاركة الخلفية، وانخفض مستوى المشاركة الأمامية.
- الموقع: يتم تنظيم نشاط سلاسل القيمة العالمية حول مراكز التصنيع الكبرى، فكلما كانت المسافة إلى مراكز التصنيع الرئيسية في أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا أقل، انخفضت المشاركة المتخلفة، مما يشير إلى وجود ميزة التموقع قرب هذه الاقتصادات.

كما يمكن للسياسات التجارية والسياسات الأخرى أن تلعب دوراً هاماً، وعلى وجه الخصوص نذكر:

- يمكن أن تسهل التعريفات الجمركية المنخفضة على الواردات، سواء في الداخل أو التي تواجهها في أسواق التصدير، والمشاركة في اتفاقيات التجارة الإقليمية المشاركة في سلاسل القيمة العالمية عبر الروافد الامامية والخلفية.
- يميل انفتاح الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الداخل إلى أن يكون له صلة كبيرة مع كل من التكامل الخلفي والأمامي.
- الأداء اللوجستي بما في ذلك تيسير التجارة، وحماية الملكية الفكرية، وجودة البنية التحتية، وكذلك جودة المؤسسات، كل هذه العوامل لها تأثيرات قوية على الاندماج في سلاسل القيمة العالمية.

5.3. **الاندماج في سلاسل القيمة العالمية مدخل لتنويع الاقتصاد:** ان عملية التحول الهيكلي من اقتصاد اولي تسيطر عليه القطاعات الاولية (الزراعة والمناجم) الى اقتصاد صناعي حديث (الصناعة التحويلية والخدمات الانتاجية) سيفضي في نهاية المطاف الى تنويع الاقتصاد، اذا صاحب ذلك تحول هيكلي عميق داخل القطاعات (الزراعة، الصناعة، الخدمات) بحيث يتم زيادة عدد وحجم ونوع وبدائل السلع المنتجة، وتعمل السياسات القطاعية على توجيه الاستثمار الخاص والعام نحو مجموعة من الانشطة المستهدفة ذات القيم المضافة المرتفعة من خلال دعم التشابكات القطاعية الامامية والخلفية، والسيطرة على أكبر قدر من سلاسل القيم المضافة عبر تصنيعها وتحويلها الى منتجات وسيطة ونهائية، والانتقال في سلم المعرفة والتقانة، والانتقال من نظام قائم على استغلال الموارد الطبيعية الى انتاج السلع ذات التقانة المتوسطة والمرتفعة، وسرعة هذه العملية سوف تحددها الى حد كبير الهبات الطبيعية والمزايا النسبية وكذلك حجم الاقتصاد والذي يحدد مستوى الطلب ونوعيته، بالاضافة الى درجة الانفتاح وطبيعة السياسات التنموية المتبعة وعلاقتها بالتحول الهيكلي وتنويع الاقتصاد (التنويع الاقتصادي: مدخل لتصويب المسار وارساء الاستدامة في الاقتصادات العربية، 2018، صفحة 101).

4. الدراسة التطبيقية:

1.4. **متغيرات ومجتمع الدراسة:** تتناول الدراسة ستة دول عربية والتي تتميز اقتصاداتها بتركز شديد في الصادرات وهي الجزائر، المملكة العربية السعودية، البحرين، الكويت، قطر، عمان، وقد تم الاعتماد على متغير تركز الصادرات كمتغير تابع أما المتغيرات المستقلة المفسرة للظاهرة فقد ارتكزت على مؤشرات المشاركة في سلاسل القيمة العالمية والمتمثلة في نمو القيمة المضافة المحلية في اجمالي الصادرات (الروافد الأمامية) ونمو القيمة المضافة الاجنبية في اجمالي الصادرات (الروافد الخلفية)، بالاضافة الى مؤشر درجة حرية التجارة ومؤشر تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر ومؤشر الائتمان المصرفي للقطاع الخاص كمؤشر يعبر عن التنمية المالية، والجدول رقم (1) يقدم تعريف لكل المتغيرات وقواعد البيانات المستخرجة منها:

الجدول رقم (1) متغيرات الدراسة ومصادر البيانات

المؤشر	التعريف	المصدر
المتغير التابع		
مؤشر تركز الصادرات: EXPC	**مؤشر تركز الصادرات:** والذي يدعى أيضا مؤشر HErfindahl-Hirschmann Index (HHI)، وهو مقياس لدرجة تركيز المنتج، ويتم استخدامه من أجل الحصول على قيم بين: 0 و1. وتشير قيمة المؤشر الأقرب إلى الرقم 1 إلى أن	http://unctadstat.unctad.org/wds/TableViewer/tableView.aspx?Report

	صادرات البلد أو وارداته تتركز بدرجة كبيرة على عدد قليل من المنتجات. على العكس من ذلك، فإن القيم الأقرب إلى 0 تعكس الصادرات أو الواردات هي أكثر توافقا بشكل موحد بين سلسلة من المنتجات.	Id=120
المتغيرات المستقلة		
نمو القيمة المضافة المحلية في إجمالي الصادرات: DVAgr	**نمو القيمة المضافة المحلية في إجمالي الصادرات:** هي النمو السنوي لتقدير القيمة المضافة من قبل الاقتصاد، في إنتاج السلع والخدمات للتصدير، والتي تعرف ببساطة بأنها الفرق بين إجمالي الناتج بالأسعار الأساسية والاستهلاك الوسيط بأسعار المشتري. ويمكن تقسيم القيمة المضافة إلى المكونات التالية: تعويضات الموظفين؛ إجمالي فائض التشغيل؛ الدخل المختلط؛ والضرائب الأخرى على الإنتاج أقل من الإعانات على الإنتاج. ويمكن أيضا استخلاصها على أنها الفرق بين الناتج المحلي الإجمالي (بأسعار السوق) والضرائب على المنتجات التي تقل عن الإعانات على المنتجات.	http://www.worldmrio.com
نمو القيمة المضافة الأجنبية في إجمالي الصادرات: FVAgr	**نمو القيمة المضافة الأجنبية في إجمالي الصادرات:** وهو النمو السنوي للقيمة المضافة الأجنبية من إجمالي الصادرات وهي القيمة من "قياس كثافة الغذاء مقابل الغذاء" غالبا ما يشار إليها باسم "محتوى الواردات من الصادرات" ويعتبر هذا المؤشر مقياسا موثوقا "للروابط الخلفية" في تحليلات سلاسل القيمة العالمية.	http://www.worldmrio.com
مؤشر درجة حرية التجارة: FTD	**درجة حرية التجارة:** وهو مؤشر محصور بين الـ 0 والـ 100 حيث أن الدرجة القريبة من 100 تعني أن التداول أمر سهل، ودون الكثير من القيود التشريعية أو التنظيمية. الدول الأكثر شيوعا في الجزء العلوي سنغافورة وسويسرا وكندا. وعلى العكس من ذلك، فإن الدرجة القريبة من 0 تعني أن الحرية التجارية منخفضة أو غير موجودة. على سبيل المثال، الحرية التجارية السائدة في كوريا الشمالية هي قريبة من الصفر. وقد تم تطوير هذا المؤشر في عام 1973 من قبل صحيفة وول ستريت جورنال بالتعاون مع مؤسسة التراث؛ التي تتمثل مهمتها في وضع وتعزيز سياسات المحافظة على أساس مبادئ الاقتصاد الحر.	http://perspective.usHErbrooke.ca/bilan/stats/0/2016/fr/9/carte/HFI.COMMERCE/x.html
الاستثمار الأجنبي المباشر: FDI	**الاستثمار الأجنبي المباشر:** ويقاس بالنمو السنوي لاستثمار ينطوي على علاقة طويلة الأجل ويعكس مصلحة دائمة وسيطرة من جانب كيان مقيم في اقتصاد واحد (مستثمر أجنبي مباشر أو مؤسسة أم) لمؤسسة مقيمة في اقتصاد آخر (مؤسسة الاستثمار الأجنبي المباشر أو شركة تابعة أو التابعة الأجنبية). ويعني الاستثمار الأجنبي المباشر أن المستثمر يمارس درجة كبيرة من التأثير على إدارة المنشأة المقيمة في اقتصاد آخر. ويظهر "مصلحة دائمة" للمستثمر عندما يمتلك المستثمر ما لا يقل عن 10 في المائة من قوة التصويت في مؤسسة الاستثمار الأجنبي المباشر. ويشمل الاستثمار الأجنبي المباشر كلا من المعاملة الأولية بين الكيانين وجميع المعاملات اللاحقة بينهما وبين الشركات الأجنبية المنتسبة. وهي تغطي رأس المال، والأرباح المعاد استثمارها، والقروض داخل الشركات. وتشمل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر والتدفقات	http://unctadstat.unctad.org/wds/TableViewer/tableView.aspx?ReportId=96740

	الخارجة رأس المال (سواء مباشرة أو من خلال مشاريع أخرى ذات صلة) من جانب مستثمر أجنبي مباشر إلى مؤسسة استثمار أجنبي مباشر، أو رأس مال يتلقاه مستثمر أجنبي مباشر من مؤسسة استثمار أجنبي مباشر. وتعرض البيانات المتعلقة بتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على أساس صافي (اعتمادات المعاملات الرأسمالية ناقصا الديون المستحقة بين المستثمرين المباشرين والشركات التابعة لها الأجنبية). يتم تسجيل صافي النقص في الموجودات أو صافي الزيادات في المطلوبات كائتمانات (مع علامة إيجابية)، في حين يتم تسجيل صافي الزيادات في الأصول أو النقصان الصافي في الخصوم كديون (مع علامة إيجابية). ومن ثم، فإن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر مع إشارة سلبية تشير إلى أن أحد عناصر الاستثمار الأجنبي المباشر الثلاثة على الأقل سلبي ولا تعوضه مبالغ إيجابية من العناصر المتبقية. وتسمى هذه الاستثمارات العكسية أو عدم الاستثمار. إن مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر هو قيمة حصة رأس المال والاحتياطيات بما في ذلك الأرباح المحتجزة المنسوبة إلى الشركة الأم بالإضافة إلى صافي المديونية للشركات التابعة للشركات الأم.	
مؤشر الائتمان المحلي الخاص DCP	**الائتمان المحلي الخاص:** يشير الائتمان المحلي المقدم للقطاع الخاص إلى الموارد المالية المقدمة للقطاع الخاص من قبل الشركات المالية ، مثل القروض، وشراء الأوراق المالية غير المقيدة، والائتمانات التجارية والحسابات المدينة الأخرى، التي تنشئ مطالبة بالسداد. بالنسبة لبعض البلدان، تشمل هذه المطالبات الائتمان للمؤسسات العامة. تشمل الشركات المالية السلطات النقدية وبنوك الودائع المالية، فضلاً عن الشركات المالية الأخرى حيث تتوفر البيانات (بما في ذلك الشركات التي لا تقبل الودائع القابلة للتحويل ولكنها تتحمل التزامات مثل الودائع لأجل والادخار). أمثلة على الشركات المالية الأخرى هي شركات التمويل والتأجير ، ومقرضو الأموال ، وشركات التأمين ، وصناديق التقاعد ، وشركات الصرافة الأجنبية.	https://datacatalog.worldbank.org/public-licenses#cc-by

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على قواعد البيانات.

2.4. الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات: تم الاعتماد على برنامج Eviews10 لدراسة استقراريه المتغيرات باستخدام اختبار جذر الوحدة للبانل واختبار التكامل المشترك للبانل ولتقدير وسط المجموعة المدمجة (PMG)، كما تم الاعتماد على مجموعة من الطرق والمقاربات والاختبارات وذلك بمرتجى التحديد الدقيق للعلاقة بين المتغيرات الخارجية والداخلية محل الدراسة، بما يسمح بالوصول إلى نتائج أكثر دقة. ومما أُعتمد عليه ما يلي:

1.2.4. اختبار الارتباط بين المتغيرات: يسمى معامل الارتباط بمعامل الارتباط لبيرسون وهو تقدير يتراوح بين (-1) و(+1) وهو يبين وجود علاقة خطية بين متغيرين واتجاه تلك العلاقة كما يلي:

(+1) تعني علاقة طردية؛

(-1) تعني علاقة عكسية.

وكلما اقتربت القيمة من 1 زادت قوة الارتباط وكلما اقتربت من 0 انخفضت قوة الارتباط أما (0) يعني عدم وجود أي علاقة بين المتغيرين.

ومن خلال الجدول انظر الملحق (2) نلاحظ وجود ارتباط بين المتغيرات بدرجات متفاوتة وهذا امر منطقي ويتطابق والنظريات الاقتصادية لكن هذا الارتباط لا يؤثر على سلامة نموذج بيانات بانل وذلك استنادا لـ (Gujarati, 2004)

2.2.4. اختبارات جذر الوحدة لبيانات البانل: تتفوق اختبارات جذر الوحدة لبيانات البانل على اختبارات جذر الوحدة للسلاسل الزمنية الفردية (*time series unit root tests*) نظرًا لأنها تتضمن المحتوى المعلوماتي المقطعي والزمني معاً، الأمر الذي يقود إلى نتائج أكثر دقة من اختبارات السلاسل الزمنية الفردية (Dimitrios A. and Stephen G. Hall, 2007, p. 366)

قبل تقدير نموذج بيانات البانل، لابد أولاً من فحص جذر الوحدة لبيانات البانل، ومن ثم التحقق من وجود تكامل مشترك بين المتغير التابع ومحدداته. وقد ظهر حديثاً عدد من الاختبارات المطوّرة لتحليل وفحص جذر الوحدة لبيانات البانل (*panel unit root tests*)، ومن أكثرها استخداماً هي (العبدلي، 2010، صفحة 23)

- (*Levin, Lin and Chu test:* 2002 - *LLC*).
- (*Breitung test:* 2000).
- (*Im,Pesaran and Shin test:* 2003 – *IPS*).
- (*FisHEr-type tests using ADF and PP tests-Maddal and Wu:*1999 *and Choi: 2001 tests).*
- (*Hadri-Z test:* 2000*).*
- (*Consistent-Z stat:* 2000*).*

ولمعرفة مدى سكون متغيرات النموذج، فقد تم اختبار جذر الوحدة باستخدام اختبارات جذر الوحدة لبيانات كل متغيرات نموذج الدراسة، (الملحق 03)، ومن خلال نتائج اختبارات جذر الوحدة لبيانات البانل نلاحظ أن أغلب نتائج الاختبارات تشير إلى عدم رفض الفرض العدمي القائل بوجود جذر الوحدة أي عدم استقرار المتغيرات عند المستوى.

وحيث أن بعض المتغيرات غير مستقرة عند المستوى، فإن ذلك يستلزم فحص الفرق الأول لهذه المتغيرات لاختبار جذر الوحدة من الدرجة الأولى، (الملحق 04) الذي نلاحظ من خلاله أن أغلب إحصائيات الاختبارات للفروق الأولى للمتغيرات معنوية عند 1%، أي رفض فرض العدم القائل بوجود جذر وحدة في سلسلة البانل، وقبول الفرض البديل بإستقرارية متغيرات البانل.

3.2.4. اختبار التكامل المشترك لبيانات البانل: بما انه وجدنا أن كل المتغيرات مستقرة عند نفس المستوى وفي هذه الدراسة عند الفرق الاول يمكننا الآن من اجراء التكامل المشترك لدراسة العلاقة في المدى الطويل بين المتغيرات، وتشير نتائج التكامل المشترك لجوهانسون والموضحة في الملحق رقم (5) تشير الى أن اختبار trace test و max-eigen test عند مستوى معنوية 1% يرفضان فرضية العدم عند at most 2 وهذا ما يعني وجود شعاعين للتكامل المشترك على الأقل بين المتغيرات، وهذا يعني أن المتغيرات في النموذج تتحرك معا على المدى الطويل، وعند الاخذ في الحسبان التأثيرات الخاصة بكل بلد، فان هناك علاقة طويلة المدى بين المتغيرات التابعة والمتغير المستقل في بلدان العينة.

بعد الانتهاء من اختبارات جذر الوحدة واختبارات التكامل المشترك، والتحقق من وجود العلاقات المتكاملة، أصبح بإمكاننا تقدير النموذج بتوظيف مقاربة قياسية تم تطويرها من طرف بيرسون وهي وسط المجموعة المدمجة (PMG).

4.2.4. طريقة وسط المجموعة المدمجة (PMG) في تقدير النماذج: طريقة وسط المجموعة المدمج (PMG) هي الطريقة التي تجمع بين طريقة وسط المجموعة (MG) التي تسمح بتفاوت كل معالم النموذج، وطريقة التقدير المدمج التقليدية (*pooled estimation*)، وتتلخص طريقة وسط المجموعة المدمج (PMG) في أنها تفرض قيد التجانس على معلمات المدى الطويل أي أنها متساوية لكل الدول (العبدلي، 2010، صفحة 22)

تعتبر هذه الطريقة الأفضل لتقدير النماذج من هذا النوع، حيث أن **(Pesaran M H, Smith R P., 1995, p. 113)**

أشارا إلى أن طريقة وسط المجموعة (MG) تعطي تقديرات متسقة لوسط معالم نموذج البانل، كما أنها تسمح لمعالم النموذج، وهي القاطع، ومعلمات المدى القصير والمدى الطويل، وحدود تصحيح الخطأ، وتباينات حد الخطأ، بأن تتفاوت حسب كل دولة. غير أنه يعاب على (MG) أنها لا تأخذ في الحسبان إمكانية أن بعض معلمات النموذج قد تكون متساوية (متجانسة) عبر الدول.

لذلك اقترح كل من (Pesaran MH, Shin Y, Smith R J., 1999, p. 621.634) طريقة وسط المجموعة المدمج (PMG) وهي طريقة تجمع بين طريقة وسط المجموعة (MG) التي تسمح بتفاوت كل معالم النموذج، وطريقة التقدير المدمج التقليدية (*pooled estimation*). وتتلخص طريقة وسط المجموعة المدمجة (PMG) في أنها تفرض قيد التجانس على معلمات المدى الطويل أي أنها متساوية لكل الدول، بينما تسمح بتفاوت معلمات المدى القصير، وحدود تصحيح اختلال التوازن، وتباينات حد الخطأ) Djedidi, Abdelaoui, Djedidi, & Djermoun, 2017) وبذلك فإن (PMG) من ناحية تحظى بكفاءة التقدير المدمج، ومن ناحية أخرى تتلافى مشكلة عدم الاتساق (*inconsistency*)، الناجمة عن دمج العلاقات الديناميكية غير المتجانسة، ففي ظل هذا الفرض تكون مقدرة (PMG) متسقة وأعلى كفاءة (كفاءة ذات تباين أقل) من مقدرة (MG)، التي لا تفرض قيودا على معلمات المدى الطويل (Dimitrios A Stephen G Hall, 2007, p. 366) ففي في ظل فرضية التجانس في المدى الطويل، وعلى الرغم من أن كلا من (MG) و(PMG) هي مقدرات متسقة، فإن (PMG) فقط هو مقدر كفؤ (Ekrem Erdem, Gulbahar Ucler and Umit Bulut, 2014, p. 413)

3.4. تقدير النموذج:

تشير نتائج التقدير التي يوضحها الملحق رقم (6) أنه وعلى المدى الطويل وعند مستوى معنوية 5% ظهرت ذات دلالة إحصائية باستثناء متغير درجة حرية التجارة فإنه ظهر غير معنوي، كما تشير النتائج أنه وعلى المدى الطويل فإن الروابط الأمامية والاستثمار الأجنبي المباشر تؤثر طرديا في تركيز الصادرات، أما الروابط الخلفية والائتمان المحلي الخاص فإنها تؤثر عكسيا في تركيز الصادرات.

أما بالنسبة لمعامل تصحيح الخطأ فنلاحظ أم اشارته سالبة وذو دلالة معنوية عند 1% وقيمته المطلقة أقل من الواحد، مما يدل على وجود التكامل المشترك بين متغيرات النموذج، ووجود قوة ارجاع من المدى القصير نحو المدى الطويل، ووفقا لذلك فإنه وفي حال عدم الاستقرار المتغير التابع يُضبط نحو التوازن في أقل من ثلاث سنوات، بمعنى نحو 37% من الانحرافات عن التوازن في المدى الطويل يتم تصحيحها في الفترة الاولى (العام الاول).

4.4. تفسير النتائج: عند تقدير نموذج تصحيح الخطأ لبيانات البانل بفترة تأخير سنة واحدة وباستخدام طريقة وسط المجموعة المدمجة قدرت معلمة تصحيح الخطأ بـ: (0.37-) وهي ذات دلالة احصائية، وهذا يعني أن النموذج يتضمن آلية لتعديل

الاختلال وتقدر بـ: 37% سنويا، والاشارة السالبة لمعلمة الخطأ تؤكد وجود علاقة معنوية طويلة الأجل بين تركيز الصادرات والمتغيرات المستقلة المفسرة لها وهذا ما أكدته نتائج اختبار التكامل المشترك.

بالنسبة لنتائج المدى القصير هناك علاقة عكسية بين كل من الروابط الأمامية والاستثمار الأجنبي المباشر ودرجة حرية التجارة والائتمان المحلي الخاص من جهة وتركيز الصادرات من جهة أخرى هذا المؤشر الذي يعبر عن تركيز الصادرات والذي يأخذ قيمه من 0 الى 1 اي القيم القريبة من 1 تدل على التركز العالي والقيم القريبة من 0 تنوع كبير، وعند النظر إلى نتائج المدى الطويل نجد بأن للروابط الأمامية (أثر موجب ومعنوي على تركيز الصادرات يعني أن زيادة المشاركة في سلاسل القيمة العالمية عبر الروافد الأمامية وعلى المدى الطويل تؤدي الى زيادة تركيز صادرات الدول العربية محل الدراسة وهذا يفسر بطبيعة اندماج هذه الدول في أنشطة ذات قيمة مضافة منخفضة ومحتوى تقني ضعيف (صادرات التجميع) وعلى المدى الطويل سوف تتخصص في منتجات محددة عن طريق التخصص في أنشطة محددة لكونها محصورة في أبسط المراحل حيث تزيد من ميزتها النسبية في الأنشطة ذات المهارات المنخفضة والتي يمكن تؤدي وعلى المدى الطويل في زيادة تركيز الصادرات.

أما الروابط الخلفية فهي ذات أثر معنوي وسالب على المدى الطويل وهذا ما يمكن تفسيره بأن زيادة المشاركة الخلفية تؤدي إلى تنويع الصادرات (انخفاض التركيز) وهذا ما يعني أن القيمة المضافة للمنتجات تكون مستوردة عبر المنتجات الوسيطة إذ أن التكامل عبر الروابط الخلفية يسمح بالوصول إلى سلع وسيطة عالية الجودة التي قد تكون غير متوفرة في الأسواق المحلية أو التي كانت محتواها التقني غير متوفر في هذه البلدان.

بالنسبة للاستثمار الأجنبي المباشر فهو ذو علاقة معنوية وموجبة ما يعني أنه كلما زادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر زاد التركيز في الصادرات وهذا راجع إلى طبيعة اقتصادات الدول العربية محل الدراسة بأنها دول نفطية وأغلب الاستثمارات الأجنبية الوافدة تكون وبنسب عالية ضمن قطاع المحروقات.

أما مؤشر الائتمان المحلي الخاص فظهر سالب وذو دلالة معنوية قوية أي أن زيادة الائتمان المحلي الخاص تؤدي الى انخفاض تركيز الصادرات وزيادة التنويع وهذا يتماشى مع النظريات الاقتصادية إذ أن التنمية المالية من خلال الحد من قيود السيولة تسهل التنويع حيث وجد (Ulabasoglu and Mala 2013) أن البلدان ذات الأسواق المالية الأكثر تطورا تميل إلى أن تكون أكثر تنوعا.

وعلى ذلك فإن على الدول النامية أن تحسن من مستوى التعليم والتدريب من أجل تحسين الإنتاجية، وتعزيز الأنشطة الابتكارية وتحسين مستويات التنافسية بمرتجى تغيير هيكل الصادرات وتنوعها في المدى المتوسط والطويل (Almosabbeh، 2019) . كما أن من شأن حرية الاستثمار أن ترفع من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الذي يُسهم في المقام الأول إلى تجزئة عمليات الإنتاج للاستفادة من المزايا النسبية والبحث عن الكفاءة في أفضل المواقع. (Abdelaoui, 2018) بالإضافة إلى ضرورة الحد من كل أشكال القيود التجارية التي لا فائدة منها. ويكون ذلك من خلال التوجه نحو تطبيق التكنولوجيات الحديثة. وكذا تحسين نوعية الرقابة وفق المعايير الدولية. (حليس، 2017). كما أنه كلما انخفضت حالة الاستيلاء على الدولة - استيلاء المجموعات النافذة في القطاع الخاص على جهاز الدولة التشريعي، التنفيذي والقضائي لتحقيق المصالح الشخصية – كلما ساهم ذلك في تحقيق نوعية مؤسساتية تُساهم في تعزيز النمو والتنويع الاقتصادي . (Mekhzoumi , Djouadi , & Abdelaoui, 2016)

ومن أجل أن يكون لسلاسل القيمة أثرا على التنويع الاقتصادي فإن ذلك يتطلب أن تستند الاستراتيجيات الوطنية إلى أربع ركائز رئيسية من بينها البنية التحتية الجديدة وذلك بتطوير الممرات الصناعية وبناء المدن الذكية مع أحدث التقنيات والاتصالات عالية السرعة، ودعم أنشطة الابتكار والبحث. (بوشول ، جرمون، و جديدي ، 2018). مع ضرورة تقوية الدور الذي

يكتسيه البحث العلمي في تطوير الابتكار وتحسين المنتج وتنويعه. (سواعدية و حاجي ، 2020). مع ضرورة ترشيد سياسية الإنفاق في الدول النامية واستغلال آثارها الاقتصادية من أجل جذب الاستثمار الأجنبي بمرتجى تنويع القاعدة الإنتاجية الوطنية. (طه حسين و يسين سي لاخضر ، 2017)

5. الخاتمة:

تناولت الدراسة قياس تأثير المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على التنويع الاقتصادي في مجموعو من الدول العربية النفطية وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- وجود علاقة معنوية طويلة الاجل بين كل من تركيز الصادرات والروافد الامامية والروافد الخلفية والاستثمار الاجنبي المباشر الائتمان المحلي الخاص؛
- هناك علاقة طردية بين زيادة المشاركة الامامية وتركيز الصادرات وذلك على المدى الطويل وهذا ما ينفي صحة الفرضية الاولى؛
- هناك علاقة عكسية بين زيادة المشاركة الخلفية وتركيز الصادرات وذلك على المدى الطويل وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية؛
- هناك علاقة طردية بين زيادة تدفقات الاستثمار الاجنبي الوافد وتركيز الصادرات وذلك على المدى الطويل وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثالثة؛
- هناك علاقة عكسية بين زيادة الائتمان المحلي الخاص وتركيز الصادرات وذلك على المدى الطويل، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرابعة.

وبناء على النتائج المتوصل اليها نقترح التوصيات التالية:

- تأكيد الدول العربية محل الدراسة على تعزيز الروابط الخلفية نظرا لأثرها الواضح على زيادة تنويع الصادرات؛
- العمل على الارتقاء بالأنشطة القائمة وذلك من خلال تشجيع وتوجيه الاهتمام بالبحث والتطوير، والعمل على تطوير نظم التعليم سيما التعليم العالي لان توفير راس المال البشري المؤهل يمثل الركيزة الاساسية لجعل الاقتصاد وأنشطته مدفوعا اكثر بالعلم والابتكار والتكنولوجيا.

6. قائمة المراجع

نوي طه حسين ، و غربي يسين سي لاخضر . (2017). أثر الإنفاق العام على الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر دراسة قياسية تحليلية باستعمال أهم المؤشرات الدولية لتقييم بيئة الأعمال واختبار التكامل المشترك والسببية خلال الفترة (1995-2015). *مجلة العلوم الاقتصادية والتسير والعلوم التجارية، المجلد10*، الصفحات 29-47.

Abdelaoui, O. D. (2018). he effect of participation in global value chains on economic development in the arab country: case of some selected arab countries. *journal of development and economic policies*, pp. 4-45.

D Bhattacharya, K G Moazzem. (2013). LEAST DEVELOPED COUNTRIES (LDCs) IN THE GLOBAL VALUE CHAIN (GVC) Trends, Determinants and Challenges. *CPD Working Paper 104*, 3.

Dimitrios A Stephen G Hall. (2007). Applied Econometrics: A modern approach. *revised. Palgrave Macmillan*, 366.

Dimitrios A. and Stephen G. Hall. (2007). Applied Econometrics: A modern approach. *revised. Palgrave Macmillan*, 366.

Ekrem Erdem, Gulbahar Ucler and Umit Bulut. (2014). impact of domestic credits on the current account balane: a panel ARDL analysis for 15 OECD countries. *actual problems of economics, №1(151)*, 413.

Gujarati. (2004). Econométrie De Boeck Superieur. *OECD*.

Holste, J. H. (2015). Local Firm Upgrading in Global Value Chains, Business, Economics, and Law. *Springer Fachmedien Wiesbaden*, 5.

I A Almosabbeh .(2019) .The role of Human Capital and Total Factor Productivity in Promoting Economic Growth: a Comparative International Study ..*Roa Iktissadia Review, 9*.51-41 الصفحات ،*(1)*.

L Mekhzoumi ،I Djouadi و ، O Abdelaoui .(2016) .Institutional quality and economic growth in Arab countries with rich resources Econometric study for the period: 2000-2012 .*Roa Iktissadia Review, 6*.75-57 الصفحات ،*(2)*

Louis Brennan Ruslan Rakhmatullin. (2015). Global Value Chains and Smart Specialisation Strategy. *Joint Research Centre*, 7.

Manuel R.Agosin and al. (2011). Determinants of Export Diversification Around the World: 1962-2000. *The world economy*.

OECD. (2015). participation of developing countries in global value chains: implications for trade-related policies. *summary paper*, 7.

Pesaran M H, Smith R P. (1995). Estimation of long-run relationships from dynamic heterogeneous panels. *Journal of Econometrics, 68*, 113.

Pesaran MH, Shin Y, Smith R J. (1999). Pooled Mean Group Estimation of Dynamic Heterogeneous Panels. *Journal of the American Statistical Association,94*, 621.634.

R Stöllinger .(2017) .Global Value Chains and Structural Upgrading .*The Vienna Institute for International Economic Studies, Working Paper 138*.

S Djedidi ،O Abdelaoui ،S Djedidi و ،S Djermoun .(2017) .(2017) .The Impact of Participation in global value chains on human development in Developing countries econometric study of a group of emerging economies for the period 1995-2014 .،*el-bahith review, 17*.

Stöllinger .(2018) .Asian Experiences with Global and Regional Value Chain Integration and Structural Change .*The Vienna Institute for International Economic Studies, Research Report 436*.

Stöllinger, S. (2016). Structural Change and Global Value Chains in the EU. *The Vienna Institute for International Economic Studies, Working Paper 127*.

Tobias, Y. (2016). Global Value Chain Upgrading. *ETLA Working Papers No 36*, 3.

(2018). *التنويع الاقتصادي: مدخل لتصويب المسار وارساء الاستدامة في الاقتصادات العربية*. الكويت: المعهد العربي للتخطيط.

السعيد بوشول ، سعاد جرمون، و سميحة جديدي . (2018). أهمية خدمات سلاسل القيمة العالمية في تعزيز التصنيع للبلدان النامية دراسة حالة : الهند. *أهمية خدمات سلاسل القيمة العالمية في تعزيز التصنيع للبلدان النامية دراسة حالة : الهند، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 11، العدد2*، الصفحات 353-369.

ع حليس. (2017). دور منظمة الجمارك العالمية في تجسيد اتفاقية تسهيل التجارة الدولية "برنامج Mercator". *مجلة رؤى اقتصادية، المجلد 7، العدد 2*،، الصفحات 29-40.

عابد بن عابد العبدلي. (2010). محددات التجارة البينية للدول الإسلامية باستخدام منهج تحليل البانل. مجلة دراسات اقتصادية إسلامية. *المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية جدة مجلد 16 عدد 1*، 23.

عبد اللاوي عقبة وآخرون. (2018). أثر المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على التنمية الاقتصادية في الدول العربية: دراسة حالة عينة من الدول العربية خلال الفترة 1995-2015 . *مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية المجلد 20 العدد 02*.

فاطمة الزهراء سواعدية ، و فطيمة حاجي . (2020). البحث العلمي: المسلك الجديد نحو الابتكار –دراسة حالة الجزائر حسب مؤشر الابتكار العالمي خلال الفترة 2013-2019- . *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد3*،، الصفحات 491-504.

7.الملاحق:

الملحق رقم (1): منحنى الابتسامة.

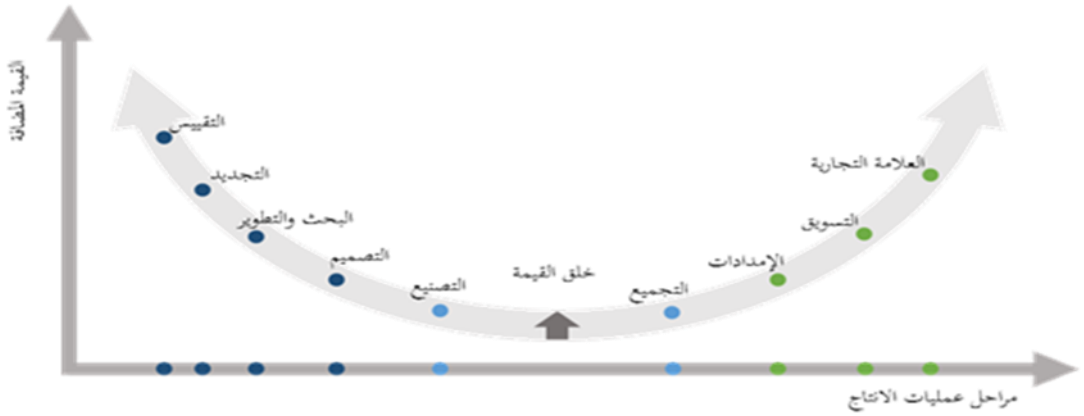

La Source: World Economic Forum, the shifting geography of global value chains: Countries and Trade Policy, Implications for Developing , 2012, p 21.

الملحق رقم (02) مصفوفة الارتباط

	EXPC	DVA	FVA	FDI	FTD	DCP
EXPC	1.000000					
DVA	0.401997	1.000000				
FVA	0.334454	0.874372	1.000000			
FDI	0.267525	0.512685	0.668793	1.000000		
FTD	-0.082407	0.016368	-0.080281	0.131189	1.000000	
DCP	-0.227083	0.049364	-0.133956	-0.021958	0.704608	1.000000

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي EVIEWS 10.

الملحق رقم (3) اختبارات جذر الوحدة للمستوى باستخدام اختبارات جذروحدة البانل

Panel unit root test: Summary	Prob Individual effects	Prob Individual effects, individual linear trends	Prob None	Prob Individual effects	Prob Individual effects, individual linear trends	Prob None	Prob Individual effects	Prob Individual effects, individual linear trends	Prob None
Exogenous variables:	**EXPC**			**DVA**			**FVA**		
Levin, Lin & Chu t	0.3748	0.5425	0.0144	0. 7040	0.2222	1.0000	0.4299	0.9556	0.9879
Breitung t-stat		0.4338			0.0196			0.1710	
Im, Pesaran & Shin W-stat	0.5688	0.2698		0.9991	0.5505		0.9805	0.8492	
ADF-Fisher Chi-square	0.6985	0.2520	0.1237	0.9999	0.7375	1.0000	0.9985	0.9424	0.9999
PP - Fisher Chi-square	3510.6	0.0428	0.0347	0.9999	0.4828	1.0000	0.9987	0.9013	1.0000
Exogenous variables:	**FDI**			**FTD**			**DCP**		
Levin, Lin & Chu t	0.1065	0.5075	0.0016	0.3224	0.6406	0.9114	0.9786	0.7592	0.9987
Breitung t-stat		0.1886			0.0822			0.3666	
Im, Pesaran & Shin W-stat	0.0562	0.4623		0.6156	0.5557		0.9927	0.3225	
ADF-Fisher Chi-square	0.1070	0.4830	0.0294	0.8252	0.7051	0.9985	0.9922	0.3468	1.0000
PP - Fisher Chi-square	0.0237	0.2553	0.0142	0.4072	0.0737	0.9996	0.9999	0.9285	1.0000

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي EVIEWS 10.

الملحق رقم (4): اختبارات جذر الوحدة للفرق الاول للمتغيرات

Panel unit root test: Summary	Prob Individual effects	Prob Individual effects, individual linear trends	Prob None	Prob Individual effects	Prob Individual effects, individual linear trends	Prob None	Prob Individual effects	Prob Individual effects, individual linear trends	Prob None
Exogenous variables:	**EXPC**			**DVA**			**FVA**		
Levin, Lin & Chu t	0.0460	0.3752	0.000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
Breitung t-stat		0.0001			0.0000			0.0000	
Im, Pesaran & Shin W-stat	0.0000	0.0000		0.0000	0.0000		0.0000	0.0002	
ADF-Fisher Chi-square	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0009	0.0000
PP - Fisher Chi-square	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
Exogenous variables:	**FDI**			**FTD**			**DCP**		
Levin, Lin & Chu t	0.0036	0.1278	0.0000	0.0000	0.0088	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
Breitung t-stat		0.1734			0.0001			0.0370	
Im, Pesaran & Shin W-stat	0.0000	0.0017		0.0000	0.0008		0.0000	0.0002	
ADF-Fisher Chi-square	0.0000	0.0042	0.0000	0.0000	0.0021	0.0000	0.0000	0.0011	0.0000
PP - Fisher Chi-square	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي EVIEWS 10

الملحق رقم (5): اختبار جوهانسون للتكامل المشترك

Hypothesied No.of CE(s)	**Fisher Stat* (from trace test)**	**Prob**	**Fisher Stat* (from max-eigen test)**	**Prob**
None	226.2	0.0000	152.9	0.0000
At most 1	93.48	0.0000	50.08	0.0000
At most 2	52.92	0.0000	36.36	0.0003
At most 3	25.74	0.0117	17.71	0.1249
At most 4	16.85	0.1552	16.29	0.1781
At most 5	13.24	0.3517	13.24	0.3517

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي EVIEWS 10

الملحق رقم (6) مقدرات PMG لنموذج EXPC

Dependent Variable: D(EXPC)
Method: ARDL
Date: 09/26/20 Time: 21:50
Sample: 1996 2017
Included observations: 132
Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (1 lag, automatic): DVA FVA FDI FTD DCP
Fixed regressors: C
Number of models evalulated: 1
Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 1, 1, 1)
Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
	Long Run Equation			
DVA	2.57E-09	5.60E-10	4.598554	0.0000
FVA	-2.01E-08	9.53E-09	-2.111240	0.0375
FDI	6.08E-06	2.10E-06	2.890874	0.0048
FTD	-0.001817	0.001784	-1.018562	0.3111
DCP	-0.001517	0.000428	-3.547375	0.0006
	Short Run Equation			
COINTEQ01	-0.374333	0.117914	-3.174623	0.0020
D(DVA)	-2.80E-09	6.04E-09	-0.463573	0.6441
D(FVA)	2.66E-08	3.75E-08	0.708224	0.4806
D(FDI)	-1.57E-06	1.31E-06	-1.197893	0.2341
D(FTD)	-0.002442	0.001571	-1.554727	0.1235
D(DCP)	-0.002328	0.000645	-3.611021	0.0005
C	0.267986	0.090323	2.966977	0.0038

Mean dependent var	-0.005206	S.D. dependent var	0.040768
S.E. of regression	0.033772	Akaike info criterion	-3.640111
Sum squared resid	0.103788	Schwarz criterion	-2.643148
Log likelihood	298.1677	Hannan-Quinn criter.	-3.234970

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي EVIEWS 10